مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 02 بتاريخ 2021/04/01م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أساليب وقيم الحوار الذكوري والأنثوي في ثقافة المجتمع الكويتي

د. محمد طالب الكندري*، د. أحمد الهولي، أ. د. يعقوب يوسف الكندري*****

**أستاذ مساعد قسم أصول التربية–كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب،*

mohammadtm@kotkus.org

**أستاذ مساعد قسم أصول التربية–كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب،*

sadan100@hotmail.com

**** قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.**

alkandari66@hotmail.com

الملخص بالعربية:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن الاختلافات الثقافية في أساليب وطرق وقيم الحوار داخل المجتمع الكويتي من خلال الكشف عن الاختلافات بين الذكور والإناث في طريقة وأسلوب المعاملة الوالدية المبنية على الحوار اتجاههم سواء من جانب الأب أو من جانب الأم. اعتمدت الدراسة على عينة بلغت 725 مستجيب ومستجيبة من الجنسين، وتم تطبيق وقياس الحوار الوالدي بشقيه باتجاه الأب وباتجاه الأم والذي تم استخدامه وتطبيقه في المشروع الأساس وفي دراسات سابقة على المجتمع الكويتي. تم الاعتماد على الاحصاء الوصفي والاستدلالي للإجابة على أسئلة الدراسة. فقد خلصت نتائج الدراسة إلى انخفاض في معدلات الحوار بشكل عام عند الذكور والإناث. وقد خلصت الدراسة أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في ثقافة أفراد المجتمع المحلي المنحدرين من أصول قبلية وأصول حضرية، حيث سجلت النتائج أن مستوى الحوار أكبر مع الأم عند أفراد العينة من الجذور القبلية بالمقارنة بالجذور الحضرية. ولم تكشف الدراسة عن هذه الفروق بين الأب وأبنائه سواء الإناث والذكور في الثقافتين. تخلص الدراسة إلى أن الإناث المنحدرات من أصول قبلية هن أكثر تواصلا مع أمهاتهن من المنحدرات من أصول حضرية. ولم يتحقق ذلك عند الذكور مما يدل على أن التنشئة الذكورية في المجتمع المحلي لا ترتبط بالحوار الوالدي مع الأبناء بقدر ما ترتبط بأسلوب تربوي متسلط، وهو الأمر الذي لا ينطبق على الإناث مع والدتهن كما أشارت نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: *الحوار في المجتمع العربي، قيم الذكورة، المجتمع الكويتي، التفاعل الوالدي*

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

Methods and values of male and female dialogue in Kuwaiti society culture

Mohammed T. Al-Kandari, Ph.D. Assistant Professor
College of Basic Education, PAAET, Kuwait
mohammadtm@kotkus.org
Ahmed AL-Houli, Ph.D.; Associate Prefessor
College of Basic Education, PAAET, Kuwait
sadan100@hotmail.com
Yagoub Y. Al-Kandari, Ph.D.; Profeesor
College of Social Sciences; Kuwait University; Kuwait
alkandari66@hotmail.com

Abstract :

The study aims to examine the cultural differences in the dialogue values in Kuwaiti society. It examines the differences between males and females children in the ways and style of parental socialization, whether on the father or mother sides. A sample of 725 participants were selected. Dialogue scale from both father and mother sides was used. Descriptive and Inferential statistics were used to answer the research questions. Results showed that the rates of dialogue in general among males and females decreased. Results show statistically significant differences between males and females in both the tribal and urban origins respondents in dialogue scale. Results showed that dialogue with mother is greater among the sample of the tribal roots compared to urban roots. The study did not reveal differences between the father and his children, whether females and males, in the two subgroups. The study concludes that females of tribal origins are more connected to their mothers than those of urban descendants. This was not achieved by males which is related to an authoritarian educational style.

Keywords: Dialogue in Arab Society, Male values, Parental child interaction, Kuwait Society.

المقدمة:

الحوار هو أحد أبرز العلاقات التفاعلية داخل نطاق الأسرة والذي يتأثر بشكل واضح وكبير بعملية التنشئة الاجتماعية. فالتنشئة الاجتماعية هي الأساس في ترسيخ قواعد الحوار بين أفراد الأسرة الواحدة، وهي المسئولة كذلك عن غيابه. ويتصف المجتمع العربي المعاصر من مجموعة من التركيبات الخاصة في البناء الاجتماعي العام والبناء الأسري بشكل خاص والذي يجعل له خصوصية إذا ما تمت مقارنته

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

بالمجتمعات أو الثقافات الإنسانية الأخرى. فهناك وسائل تربوية تختلف في محيطها العربي عن تلك التي يتم ممارسته في المجتمع الغربي على سبيل المثال. فقواعد التنشئة الاجتماعية تختلف. وعلى الرغم من الاختلاف في تعدد مفهوم التنشئة الاجتماعية وما يمكن اعتبارها من أنها عملية "تعلمية" كما يراها البعض[1]، أو كما يراها البعض الآخر بأنها عملية تطبيع أو تثقيف اجتماعي، وعملية تسهم في نقل التراث الثقافي أو عملية التفاعل الاجتماعي[2]، فعلى الرغم من هذا التباين في هذا المفهوم، إلا أنها في النهاية هي المسئولة عن العلاقات التفاعلية داخل نطاق الأسرة، وهي المسئولة أيضا بتحديد مستوى هذه العلاقات بالتوافق مع الأدوار الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في عملية التأثير على مستويات هذا الحوار. وهي مسئولة أيضا عن تداعيات وسلوكيات الفرد بعد خروجه للمجتمع. فتعتبر تنشئته الأسرية انعكاسا لواقعه الاجتماعي وسلوكه في المجتمع الخارجي. فما تعززه الأسرة من خلق قنوات حوارية مع أعضائها ينعكس بكل تأكيد على الفرد عند مواجهته المجتمع الخارجي، ويرتبط سلوكه بما تأثر به خلال عملية تنشئته الاجتماعية الأولى.

ولعل التفاوت الثقافي داخل المجتمعات الإنسانية في عملية التنشئة الاجتماعية بشكل عام وأثرها أيضا وانعكاسها على مستويات الحوار تعتبر سمة من سمات هذه المجتمعات. فما يمكن أن يكون مقبولا في ثقافة ما، لا يمكن أن يلقى القبول نفسه في مجتمع أو ثقافة أخرى. فالقيم الذكورية على سبيل المثال، هي قيم مترسخة في المجتمع العربي، وهي حصيلة لتنشئة اجتماعية وليدة لبيئة مسئولة عن هذه القيم وانتشارها كما أوضحتها بعض الدراسات[3]. وهي بكل تأكيد لا يمكن أن تكون بالحصيلة القيمية نفسها في المجتمع الغربي. فالقيم الذكورية والأنثوية تتعدد بين المجتمعات المختلفة. وحتى في المجتمع الواحد، وبوجود الثقافات المختلفة، نجد أن هناك تفاوتا في هذا الموضوع وتعزيز القيم الذكورية عند ما يسمى بالثقافات الفرعية التي قد تكون أكبر منها في ثقافة فرعية أخرى نتيجة لاختلافات بيئية تاريخية ترتبط بالنشأة لهذه الثقافات. فهي ثقافات تخضع لعملية تنشئة اجتماعية قد تكون مختلفة حتى في إطار المجتمع الواحد، وهو الأمر الذي لا يخرج عن ثقافة المجتمع الكويتي تحديدا كأحد المجتمعات الخليجية والعربية التي تتشابه في كثير من الخصائص الثقافية والاجتماعية في عملية التنشئة الاجتماعية تحديدا كما أوضحها حليم بركات[4]. ولذلك، فإن أساليب الحوار والقيم الذكورية والأنثوية المرتبط به تتأثر بشكل واضح وكبير

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

بأساليب التنشئة الاجتماعية المتفاوتة في المجتمع الواحد. وهو ما تسعى الدراسة الحالية للكشف عنه، وبالتحديد الكشف عن أساليب وقيم الحوار الذكوري والأنثوي في ثقافة المجتمع الكويتي تحديدا.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من أهمية عملية التنشئة الاجتماعية أساسا في تشكيل شخصية الفرد، ودراسة هذا الموضوع الذي يشكل شخصية الفرد المستقبلية ويشكل علاقته مع الآخرين، وبالتحديد سلوكه المتعلق بالحوار. فيشكل الحوار شخصية الفرد وطريقة تفاعله وتعامله مع الآخر ومع أفراد المجتمع. إن الحوار وأسلوبه وطريقته هو بعد مهم من أبعاد المواطنة الصالحة التي تفرض احترام الرأي والرأي الآخر، ولا يمكن أن يقوم مجتمع من المجتمعات على أسس قويمة ويتقدم ويتطور في وجود ثقافة النزاع بدلا من الحوار واحترام الآخر الذي تنطلق منه هذه الدراسة. فتقف الدراسة على هذا البعد المهم في التفاعل مع الآخر وفي المجتمع الذي يسعى إلى خلق مواطنة صالحة. هذا بالإضافة إلى أنها تكشف عن أساليب تربوية خاصة بثقافة المجتمع وقيمه باتجاه النوع سواء أكان ذكوريا أم أنثويا. فهي تكشف عن هذه الاختلافات في التنشئة الاجتماعية تجاه النوع وتكشف عن واقع الحوار بالنسبة للنوع الاجتماعي وكيف يمكن أن يندمج الفرد ذكرا كان أو أنثا في المجتمع وتفاعلاته الاجتماعية. وكذلك، تكمن أهمية الدراسة في سد النقص في المكتبة المحلية والتي تتناول هذا الموضوع تحديدا. فهناك عديد من الدراسات التي تناولت موضوع التنشئة الاجتماعية بشكلها العام، إلا أن التركيز على الحوار تحديدا كأحد الملامح الشخصية للفرد قد يعد نادرا، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عنه.

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن الاختلافات الثقافية في أساليب وطرق وقيم الحوار داخل المجتمع الكويتي من خلال الكشف عن الاختلافات بين الذكور والإناث في طريقة وأسلوب المعاملة الوالدية المبنية على الحوار واتجاههم سواء من جانب الأب أو من جانب الأم. فتسعى الدراسة إلى تحقيق هدف عام يتمثل في أهمية الحوار داخل المجتمع الإنساني بشكل عام، والمجتمع الكويتي بشكل خاص، والاتجاهات نحو الاختلاف في مكونات التنشئة الاجتماعية فيما يتعلق بالحوار بين الجنسين داخل المجتمع.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة البحثية الآتية:

1. هل هناك فروق دالة إحصائياً بين قيم الحوار مع الأب وقيم الحوار مع الأُم لأفراد العينة؟
2. هل هناك فروق بين أفراد العينة من المنحدرين من الجذور الحضرية، ومن الجذور القبلية في قيم الحوار تجاه الأب، وتجاه الأُم؟
3. هل هناك فروق بين الجنسين من أفراد العينة في قيم الحوار تجاه الأب والأم للمنحدرين من الجذور الحضرية والجذور القبلية؟
4. هل هناك علاقة دالة إحصائيا بين قيم الحوار باتجاه الأب وباتجاه الأُم عند أفراد العينة من المنحدرين من الجذور الحضرية، والجذور القبلية مع بعض المتغيرات الاجتماعية؟

التنشئة الاجتماعية والحوار في ثقافة المجتمع:

تناولت عديد من الدراسات الاجتماعية والتربوية أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية. وبينت معظم الدراسات- سواء على المستوى الدولي والمحلي والإقليمي- أهمية الحوار ودوره الفاعل في تربية النشء على السلوكيات المرغوبة من قبل الوالدين والمجتمع. وعلى مستوى الدراسات الغربية، جاءت عديد من الدراسات التي تناقش مثل هذه العلاقة. فقد كشفت، على سبيل المثال، نتائج دراسة كركمار[5] بأن الآباء الذين يحاورون أبنائهم بطريقة هادئة من خلال السماح لهم بالمشاركة في اتخاذ القرارات، والطلب منهم إبداء آرائهم بالمواضيع، يكون لدى أبنائهم ثقة عالية بالنفس وشعور بالذات بدرجة مرتفعة، مع ميلهم للدور القيادي. كما بينت الدراسة أيضا إلى أن الأطفال وبسبب الحوار المفتوح مع آبائهم داخل العائلة، وعدم استخدام لغة الأمر والسلطة، أصبح بإمكانهم المشاركة في اتخاذ القرارات وطرح الأسئلة بدرجة كبيرة من الحرية، مع شعورهم بالمساواة مع الآباء في اتخاذ القرارات وطرح الأسئلة.

وقد أوضحت دراسة كاكزيسكي و كوجانسكا[6] بأن الأم التي تستخدم الأوامر المباشرة المصحوبة بنبرة دافئة وليست عنيفة للأطفال بعمر ثلاثة سنوات، يكون الأطفال فيها مذعنين ومتقبلين للأوامر. وأشارت الدراسة إلى أن الإصرار الوالدي على استخدام النفوذ يجب أن يتم من خلال التوضيح والمناقشة لتنمية ذات الطفل وتعويده على الطاعة. كما بينت دراسة ثومبسون[7] بأن النمو العقلي والنفسي للطفل وخبراتهم مع أنفسهم والآخرين، ينمو ويتطور عن طريق المحادثة أو الحوار وخصوصا مع

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

شخص ناضج. وأوضحت هذه الدراسة بأن حوار الآباء للأبناء يساعد على نمو العقل في حال وجود جو عاطفي داخل المنزل مع مؤثرات أخرى.

بحثت دراسة لانسفورد وآخرون[8] ما إذا كانت المعايير الثقافية لمعتقدات الآباء وسلوكياتهم يتوسط بين تلك المعتقدات والسلوكيات وبين تكيف الشباب، والأمهات والآباء والأطفال. وقد بينت الدراسة وجود اختلافات بين الثقافات فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي والسلوكيات الخارجية، والسلوك الداخلي. كما توصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين توقعات الأمهات فيما يتعلق بالالتزامات الأسرية للأطفال والكفاءة الاجتماعية لهم أقوى في الثقافات التي كانت فيها توقعات الالتزام الأسري أكثر. وتم تفسيرها أن الأمهات يقضون وقتا أطول من الآباء مع أطفالهم، وبالتالي فهم أكثر دراية بحياة أطفالهم ومشاركتهم فيها. وقد توصل الباحثون إلى ثلاثة استنتاجات، تمثل الأولى في تميز الكفاءة الاجتماعية للشباب، والسلوكيات الاجتماعية الايجابية، والتحصيل الأكاديمي، والاستيعاب السلوكي بمزيد من التباين داخل الثقافة أكثر من التباين بين الثقافات. أما الاستنتاج الآخر فارتبط بقلة الأدلة على وجود الاختلافات بين الثقافات في الروابط بين الأبوة والأمومة وتكيف الشباب. أما الاستنتاج الثالث، فقد أشاروا إلى أن من المرجح أن تكون محاولات تعزيز تكيف الشباب أكثر نجاحا، إذا تم الانتباه للعوامل داخل الثقافة التي تعزز التكيف الايجابي لهم.

وقد أوضحت دراسة لانجلاند و سريفاسفافا[9]، على استكشاف تأثير ثقافة الوالدين وفترة قضاء أوقاتهم مع أطفالهم في السنين المبكرة من عمرهم. وفي الربط بين الجانب التربوي والتعليمي للوالدين وتأثيره، فقد وجدت الدراسة إن الآباء الأكثر تعليما يقضون وقتا أطول في رعاية لأطفالهم، وقد جاء ذلك نتيجة لتأثير الثقافة والتعليم والوعي على رعاية الأطفال. وقد كشفت النتائج إلى أن ذلك يزداد عند النساء بمقارنتها عن الرجال على الرغم من انشغال النساء أكثر في مشاغل الحياة وأعمال المنزل.

وقد قام كاراموتو[10] بدراسة نوعية تتعلق بكيفية تعامل الآباء مختلفي الثقافات في اليابان. فقد كشفت الدراسة بأن هناك نقاط قوة في تربية الأبناء من خلال تكوين قوة احترام وتقدير بينهم في قبل الأبوة وأثنائها. وبيّنت الدراسة إلى أن التواصل والتكيف والاحترام لهم دور كبير في تحويل الآراء الثقافية المختلفة في التربية إلى قضايا سهلة الحل والمناقشة والتي لها تأثير كبير في تربية الأبناء بين تلك الثقافات المختلفة. وفي دراسة تو وزملاءه[11] بيّنوا أن خلال السنين الأخيرة وفي أواخر عهد الحداثة، ظهر وعيا

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

متزايدا بظهور مخاطر أدت إلى تعقيد أدوار الوالدين وخياراتهم، فقد بذلت محاولات قليلة لاستكشاف كيف يمكن لتعليم الوالدين تمكينهم من إعادة بناء الأبوة وتحويل الحياة إلى الأفضل لصالح الأبناء. وقد أشارت النتائج إلى أن الآباء أكثر استعدادا لمواجهة تحديات الثقافة للأبوة والأمومة لأطفالهم في المستقبل.

وفي مجال الدراسات العربية، جاء عدد من الدراسات التي تناولت هذا الجانب أيضا. فقد تناولت دراسة نظرية عامة للكندري[12] طبيعة وثقافة الحوار عند الفرد داخل المجتمع العربي بشكل عام والتعامل مع الأبناء وأبرز السمات الخاصة بهذا الفرد. وقد ركزت الدراسة على مجموعة من المؤثرات الداخلية والخارجية التي تؤثر في تشكيل هذا السلوك. وانتقلت الدراسة لتركز على مستقبل الحوار في المنطقة العربية بشكل عام واتجاهه في ظل التغيرات الاجتماعية والسياسية التي تمر بها المنطقة، مع تعزيزها بمجموعة من الشواهد والأمثلة النظرية والميدانية التي تصب في تشكيل شخصية الفرد العربي. ففي دراسة بختة[13] الميدانية، تم استخدام مقياسين: أساليب المعاملة الوالدية، والتوافق النفسي، مع تناول هذه الدراسة لطبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية لأساليب المعاملة بجميع أبعادها، والدرجة الكلية للتوافق النفسي، وكذلك أوضحت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة أساليب المعاملة الوالدية، وفي التوافق النفسي وأبعاده، وعدم وجود فروق بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها، والتوافق النفسي تبعا للمستوى التعليمي للآباء. وقد أكد الباحث على ضرورة ممارسة أساليب المعاملة الإيجابية من قبل الوالدين لما لها من أثر في تحقيق التوافق النفسي.

ومن جانب آخر، قام دمنهوري[14] بإجراء دراسة على 272 طالبا من جامعة الملك عبد العزيز تتراوح أعمارهم بين 20 – 24.5 سنة مستخدمًا مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى (العصابية، الانبساطية، الانفتاحية على الخبرات، الانسجامية، يقظة الضمير) ومقياس لإدراك أساليب المعاملة الوالدية. تناولت الدراسة العلاقة بين نواحي من شخصية الأبناء السعوديين الذكور، وأساليب معاملة الوالدين (الأب الأم) كما أدركها الأبناء. كشفت النتائج عن اختلافات جوهرية بين الآباء والأمهات في انعكاسات أساليب معاملتهم للأبناء الذكور على نواحي شخصياتهم.

وقد كشفت دراسة حلاوة[15] عن دور الوالدين في تحقيق النمو الاجتماعي للأبناء بأفضل الأساليب التربوية. وقد أجريت الدراسة على عدد من أولياء الأمور في مدينة دمشق والتي توصلت إلى انه

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

لا يوجد اختلافات في المعاملة الوالدية من حيث الجنس في المعاملة الوالدية في بناء الشخصية للأبناء علما بأن الآباء أشد تأثيرا وتمسكا في السلوكيات الاجتماعية. ولم تكشف الدراسة عن وجود تأثير للمستوى التعليمي والاقتصادي في التأثير على شخصية الأبناء، والذي أرجعه الباحث إلى العادات والقيم الاجتماعية. وتستنتج الدراسة إلى أن الآباء متفقون على الدور التربوي للوالدين في تكوين الأبناء تكويناً اجتماعياً، ولم تظهر فروقا كبيرة في آرائهم حول هذا الدور، سواء أكانوا آباء أم أمهات، أو من أي مستويات تعليمية أم اقتصادية.

وأوضحت كذلك نتائج دراسة أشواق[16] – التي هدفت إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي للوالدين– إلى أهمية المستوى التعليمي للآباء وتأثيره في نوعية الأساليب المستخدمة في معاملة الأطفال، حيث يقل الأسلوب التسلطي وارتفاع المستوى الحازم (الديمقراطي) بارتفاع مستوى التعليم للوالدين. بينما هدفت دراسة بوفولة[17] إلى إيضاح أساليب التربية الوالدية والقيم التي يربى عليها كل أسلوب من أساليب التربية الوالدية. فقد أشارت الدراسة إلى وجود اختلافات بين القيم الناتجة عن اختلاف الثقافات في التعامل مع الأطفال. فالأسلوب التسلطي يبني الأطفال على الصرامة والاستبداد، ويكون الكفل فيها أقل تحملا للمسؤولية وأكثر تبعية لأوليائهم، وكذلك الميل إلى العنف والعدوانية. أما أسلوب التسامح فإنه يسمح باعتياد الطفل على القيم، وتحمل المسؤولية. أما الأسلوب الديمقراطي، فهو يبني الأبناء على قيم حرية الرأي وأكثر تفاعلا من غيرهم وأكثر استقلالية عن الوالدين واعتماد أكثر على أنفسهم ويكونون حياة اجتماعية سليمة وقوية.

وعلى مستوى الدراسات المحلية، فجاء عدد من الدراسات التي تناولت موضوع التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية المتسلط والمتسامح، وأسس الحوار المبنية على هذه الأساليب. فقد هدفت دراسة البشر والقشعان[18] إلى الكشف عن العلاقة بين إدراك الأبناء السلبي للمعاملة الوالدية وعلى كل من القلق والاكتئاب لدى الأبناء. وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في إدراك الأبناء السلبي للمعاملة الوالدية فيما يتعلق بالأم، وفي المقابل كشفت عن وجود هذه الفروق بينهما على الإدراك السلبي للمعاملة الوالدية فيما بالأب. كما بينت النتائج إلى العلاقة بين الإدراك السلبي للمعاملة الوالدية باتجاه الأب والأم مع القلق والاكتئاب. وقد أوضح ليري[19]، في دراسته الاستطلاعية الخاصة عن العلاقة بين الأسرة وتصرفات المراهقين إلى أهمية أن يشترك المراهق مع الأسرة في

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

اتخاذ القرارات، فهي نوع من التدريب في تحمل المسئولية الأسرية. وأكد على أهمية ما أسماه بالمنزل الديمقراطي الذي يخلق مناخا صحيا للمراهق في مواجهة الحياة.

وفي دراسة محلية أخرى قام بها يعقوب يوسف الكندري وعفاف الرشيدي[20]، حول أساليب المعاملة الوالدية السلبية وعلاقتها بمتغيرات متعددة قارنا فيها هذه الأساليب بأسر أحادية العائل وأسر ثنائية الوالدين. فقد كشف الباحثان عن بعض المتغيرات ذات العلاقة بالأساليب السلبية مثل ترتيب الابن في الأسرة، وجنس الأبناء، وأعمارهم، وعدد الأخوة، وكذلك نوع الأسرة. فقد بينت النتائج العلاقة مع بعض هذه المتغيرات من جهة، وبعض الفروق بين نوعية الأسرة سواء أحادية أو ثنائية العائل.

وفي دراسة تحليل المضمون لأساليب التنشئة الاجتماعية وقيم الذكورة، أشار الطراح[21] إلى أن التغيرات الاجتماعية والثقافية التي مرت على المجتمع المحلي لم تؤثر بشكل فاعل على قيم الذكورة وهو الأمر الذي ينسحب على خلل في الأدوار الاجتماعي للجنسين. فلا زالت الثقافة المحلية ترسخ من قيم الذكورة على الرغم من هذه التغيرات التي أصابت المجتمع.

وفي دراسة خاصة للقرشي[22] حول اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيات في تنشئة الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات، بينت نتائج الدراسة أن متغير الحماية الزائدة والضغط على الأبناء يكون أكثر ظهورا عند الآباء مقارنة بالأمهات والذي يؤدي إلى التسلط بشكل أكثر لديهم، وأوضحت الدراسة العلاقة الخاصة بعمر الوالدين أيضا وارتباطها باتجاهات الوالدين حول التنشئة على سبيل المثال. هذا إلى جانب عرض مجموعة أخرى من المتغيرات مثل المستوى التعليمي للوالدين، وعدد الأبناء الذي ارتبط بشكل مباشر بعملية الاتجاهات نحوهم.

مفاهيم الدراسة:

مفهوم الحوار:

عرف العمري[23] الحوار على أنه "نشاط عقلي يقدم كل طرف رأيه بحرية تامة ليصل في النهاية مع الرأي الآخر إلى اتفاق". أما باترسون وآخرون[24] فيرون أن الحوار هو "التدفق الحر للمعاني والأفكار فيما بين شخصين أو أكثر". أي دخول كل من الأطراف المتحاورة في محادثات مع آرائهم، ومشاعرهم، ونظرياتهم، وخبراتهم المتعلقة بالموضوع، وبأسلوب ودّي واحترام.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وبما أن الأسرة تعتبر المصدر الرئيس والأول في تنشئة الطفل، كان للحوار أهميته وضرورته. لذا يرى علوان[25] بأنه "لكي يفهم الطفل مجموعة الطلبات من مختلف أنواع السلطة في عالمه، يجب عليه أن يكتشف (أو يجب أن نكشف له) لماذا على المرء أن يطيع؟ ولكي يأتمر بأوامر القانون، ويتحلى بالأخلاق والآداب، فإنه من حقه أن يفهم الأسباب..." (ص 171-172). ومن هنا تأتي أهمية اتخاذ الحوار أسلوبا رئيسا في تربية الأبناء، وتأتي أهمية إتقان الوالدين لفن الحوار. فالحوار القوي المؤثر والمسلح بالعلم والمنطق وفن الإقناع يكون أكثر تأثيرا من قوة الأسلحة والمال والجاه، كما بينها يالجن[26]. فالحوار هو تفاعل بين رسالتين وامتزاج بين وجهتي نظر للوصول إلى أرشد الآراء وأفعلها. "الحوار شجرة باسقة.. اروها كل فترة حتى لا تجف بينكما ويطول خريفها" [27] (ص: 121).

قيم الحوار الذكوري والأنثوي:

وهو الذي يقصد به في هذه الدراسة الأساليب الوالدية في التعامل مع الأبناء ذكورا وإناثا. وطريقة التعامل المبنية على أسس الحوار النقاش وخلق المناخ الديمقراطي.

منهجية الدراسة :

أولاً – عينة الدراسة :

بلغت عينة الدراسة (725) مستجيباً من الجنسين (350 ذكور، و375 إناث)، وقد تراوحت أعمارهم بين (17-19) سنة. وقد جاء اختيار عينة الدراسة من كافة محافظات الكويت الست، ولقد تمّ اختيار أفراد العينة من كافة المناطق التعليمية المختلفة التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت حتى يمكن أن تكون مؤشراً مُناسباً للشرائح الاجتماعية المختلفة داخل المجتمع. وقد تمّ اختيار بعض الفصول الدراسية بطريقة عشوائية داخل المدرسة بعد أخذ الإذن الخاص من إدارة المدرسة. وتمّ توزيع استمارة البحث مع بداية الحصة الدراسية وبوجود معلم الفصل ومساعدي الباحث الذين أشرفوا على عملية توزيع الاستمارة. وقد تمّ تشجيع أفراد العينة بالإجابة على أسئلة الاستمارة، والذين وافقوا على ذلك طوعاً. وتُعتبر هذه العينة وهذه الدراسة هي جزء من مشروع بحثي أكبر أعده الباحث الأول والثالث[28].

ثانياً – أداة الدراسة :

يُعتبر الاستبيان هو الأداة الرئيسة للدراسة. وقد تمّ الاعتماد على المتغيرات ذات الصلة بهذه الدراسة من المشروع الأكبر، حيث تمّ الطلب من المبحوثين تحديد بعض المتغيرات الاجتماعية، والتي

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

تمثلت في المعدل الدراسي للطالب، والمستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم (والذي تمّ تفسيره إلى ثمانية إجابات يبدأ بابتدائي وما دون، وينتهي بالدراسات العليا). وكذلك تمّ الطلب من المبحوث تحديد الفارق العمري بينه وبين والده من جانب، ووالدته من جانب آخر. وقد تمّ الطلب كذلك بتحديد عدد الأخوة، وعدد الأخوات، وترتيب الابن بين إخوته. هذا بالإضافة، فإنه قد تمّ الطلب من المبحوث بتحديد متوسط عدد الساعات التي يقضيها الابن مع الأب من جهة، ومع الأُم من جهة أُخرى. وكذلك تمّ تحديد المستوى الاقتصادي للأسرة من خلال مقياس ذاتي لبند واحد يبدأ بضعيف جداً (1)، وينتهي بـ (10) ممتاز. هذا بالإضافة إلى أن الاستمارة قد تضمنت سؤال المبحوث صراحة عن انحداره من الجذور الحضرية أو القبيلة.

هذا، وقد تضمنت صحيفة الاستبيان مقياس قيم الحوار الوالدي باتجاهين (للأب، وللأم). وهي قيم تعكس مستوى العلاقة والتفاعل الوالدي مع الابن. وقد تضمن كل مقياس (21) عبارة تضمنت على سبيل المثال بنود تتعلق بسرعة الغضب مع الابن، والحديث عن المسائل الخاصة بشؤون المنزل، ومشاركة الابن بها، والمشاركة في اختيار الملابس، ومعرفة الأصدقاء المقربين من الابن، والمشاركة في اقتناء الحاجات الخاصة. والشعور بالفارق السني والصغير مع الوالدين، وغيرها من العبارات التي جاءت ذات شقين موجهاً للأب من جهة، وللأُم من جهة أُخرى. وقد جاء ميزان الإجابة من خلال الاعتماد على مقياس ليكرت الخُماسي الذي يبدأ بموافق بدرجة كبيرة جداً (5) وينتهي بعدم الموافقة بشدة (1). علماً بأن أعلى تقدير لهذا المقياس هو (105) درجة وأقلها (21) درجة. وقد تمّ تطوير هذا المقياس بواسطة الباحث الثالث من خلال دراسة جاءت على الشريحة العمرية نفسها[29].

لقد تم إجراءات الصدق والثبات المعتادة لهذا المقياس من خلال الاعتماد على صدق المحكمين وبواسطة موافقة ومراجعة خمسة من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت لهذا المقياس والتعديل عليه حتى تمّ إخراجه بهذا الشكل. أما من حيث ثبات الأداة، فقد تمّ الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ، والذي أظهر درجة مرتفعة من الثبات بواقع (90.) لمقياس قيم الحوار باتجاه الأب و(91.) لقياس قيم الحوار باتجاه الأم. وهو ما يدفع للاطمئنان إلى الاعتماد على هذه الأداة.

ثالثاً – الإجراءات الإحصائية :

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

تمّ الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (النسخة 21) SPSS لإدخال وتحليل البيانات. وقد تمّ الاعتماد على الإحصاء الوصفي من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، بالإضافة إلى الإحصاء الاستدلالي، والذي تمثل في استخدام اختبار (ت) t-test، وذلك لقياس الفروق في المتوسطات الحسابية ودلالاتها الإحصائية، وكذلك اختيار معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation للكشف عن العلاقة بين قيم الحوار وبعض المتغيرات الاجتماعية.

نتائج الدراسة:

للإجابة على تساؤل الدراسة الأول المتمثل في ما لو كانت هناك فروقاً دالة إحصائياً بين قيم الحوار مع الأب وقيم الحوار مع الأُم لأفراد العينة، فإن الجدول (1) يوضح هذه الفروق.

جدول (1) يوضح الفروق بين قيم الحوار مع الأب والأم لأفراد العينة

المتغير	م	ع	مستوى الدلالة
قيم الحوار مع الأب	65.36	14.93	0.000
قيم الحوار مع الأم	80.96	15.24	

يكشف الجدول (1) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم الحوار للأبناء مع الأب وقيم الحوار مع الأُم باتجاه الأُم، والفروق هنا دالة إحصائيا عند مستوى (0.001)، بمعنى أن هناك ارتفاع في معدلات الحوار مع الأم لأفراد العينة بالمقارنة مع الحوار مع الأب. فمعدلات ارتفاع الحوار مع الأُم أكثر من الأب كما أوضحتها نتائج الدراسة.

ولقياس الفروق بين أفراد العينة من المنحدرين من الجذور الحضرية، والجذور القبلية في قيم الحوار تجاه الأب، وتجاه الأُم بالمقياس كاملاً، وبكل بند من بنود المقياس، فإن الجدولين (2) و(3) يوضحان هذه الفروق في المعدلات.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

جدول (2) يوضح الفروق بين أفراد العينة من المنحدرين من الجذور الحضرية والقبلية في قيم الحوار تجاه الأب والأم

المتغير	قيم الحوار مع الأب		
	م	ع	قيمة ت
جذور حضرية	65.53	15.53	.237
جذور قبلية	65.25	14.65	
المتغير	قيم الحوار مع الأم		
	م	ع	قيمة ت
جذور حضرية	77.91	15.59	-4.08***
جذور قبلية	82.70	14.83	

***$P<0.001$

جدول (3) يوضح الفروق بين أفراد العينة من المنحدرين من الجذور الحضرية والجذور القبلية في القيم الوالدية للأبناء باتجاه الأب وباتجاه الأم

العبارة	القيم الوالدية للحوار تجاه الأب			القيم الوالدية للحوار تجاه الأم		
	جذور حضرية	جذور قبلية		جذور حضرية	جذور قبلية	
	م (ع)	م (ع)	قيمة ت	م (ع)	م (ع)	قيمة ت
1. سرعة الغضب معي.	3.40(1.14)	3.52(1.20)	-1.27	3.53(1.31)	3.71(1.24)	-1.81*
2. الحديث في كثير من المسائل الخاصة بشئون المنزل.	3.52(1.12)	3.61(1.15)	-.986	4.18(1.01)	4.37(.892)	-2.61**
3. مشاركة في اختيار ملابسي.	2.16(1.12)	2.10(1.12)	.671	3.69(1.17)	3.90(1.19)	-2.30*
4. معرفة جميع أصدقائي المقربين	3.15(1.31)	3.11(1.28)	.475	3.82(1.22)	4.10(1.07)	-3.09**

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

العبارة	القيم الوالدية للحوار تجاه الأب			القيم الوالدية للحوار تجاه الأم		
	جذور حضرية	جذور قبلية		جذور حضرية	جذور قبلية	
	م (ع)	م (ع)	قيمة ت	م (ع)	م (ع)	قيمة ت
مني.						
5. المشاركة في اقتناء حاجياتي الخاصة.	2.50(1.18)	2.32(1.14)	1.98*	3.73(1.24)	3.93(1.19)	-2.11*
6. الشعور بالفارق السني صغير.	2.44(1.24)	2.45(1.27)	-.030	3.08(1.31)	3.42(1.34)	-3.35**
7. الاستماع لي جيدا لكل ما أقوله.	3.74(1.23)	3.75(1.12)	-.140	3.90(1.10)	4.25(.922)	-4.35***
8. التحدث معي لفترة طويلة في اليوم.	3.05(1.20)	3.17(1.17)	-1.26	3.92(1.03)	4.16(1.01)	-3.13**
9. قول كل شيء عن حياتي الخاصة.	2.45(1.16)	2.43(1.18)	.131	3.44(1.30)	3.74(1.22)	-2.99*
10. أخبارهم لي كل شيء بصراحة.	3.28(1.19)	3.11(1.21)	1.89*	3.91(1.09)	4.07(1.01)	-1.88*
11. السماح بإظهار علامات الاعتراض أمامهم.	3.48(1.22)	3.61(1.14)	-1.43	3.81(1.11)	4.02(.981)	-2.53*
12. وجود الوقت الكافي للحديث يومياً معهم.	3.44(1.23)	3.46(1.20)	-.160	4.11(.980)	4.26(.929)	-1.91*
13. أخبارهم عما أحب مشاهدته في التليفزيون.	3.32(1.29)	3.03(1.25)	2.96**	3.81(1.14)	3.96(1.10)	-1.74*
14. أخبرهم دائماً عن علاقتي مع	3.46(1.16)	3.42(1.22)	.507	3.81(1.14)	4.09(1.08)	-3.24**

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

العبارة	القيم الوالدية للحوار تجاه الأب			القيم الوالدية للحوار تجاه الأم		
	جذور حضرية	جذور قبلية		جذور حضرية	جذور قبلية	
	م (ع)	م (ع)	قيمة ت	م (ع)	م (ع)	قيمة ت
المدرسين في المدرسة.						
15. أخبرهم دائماً عن علاقاتي اليومية في المدرسة.	2.98(1.21)	3.06(1.23)	-.894	3.67(1.19)	4.01(1.13)	-3.74***
16. الخشية أن البوح عن شيء خطأ قد فعلته خوفاً من غضبهم.	2.74(1.25)	2.76(1.25)	-.287	2.81(1.32)	2.84(1.30)	-.339
17. التحدث معي بصراحة مطلقة عن أي قضية.	3.56(1.11)	3.56(1.10)	-.064	3.92(1.07)	4.15(.901)	-2.98*
18. الشعور بأنني صديق لهم.	3.51(1.19)	3.40(1.14)	1.20	3.96(1.11)	4.11(1.03)	-1.72*
19. قضاء وقت طويل معي أثناء وقت الفراغ.	3.05(1.21)	3.12(1.12)	-.780	3.77(1.12)	4.09(.990)	-3.84***
20. دائماً أخبرهم عما أحب.	3.34(1.19)	3.35(1.13)	-.074	4.00(1.09)	4.24(.950)	-3.01**
21.غالباً ما أسمع عن أشياء من الأصدقاء يكونوا قد أخبروني عنها.	3.43(1.11)	3.47(1.14)	-.461	3.61(1.20)	3.93(1.12)	-3.62***

* $P<0.05$; ** $P<0.01$; *** $P<0.001$

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

يوضح الجدول (2) أن هُناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المنحدرين من الجذور الحضرية، والمنحدرين من الجذور القبلية في قيم الحوار تجاه الأُم فقط باتجاه المنحدرين من الجذور القبلية، والدلالة هنا عند مستوى (0.001)، بمعنى أن أفراد العينة المنحدرين من الجذور القبلية سجلوا معدلات أعلى في قيم الحوار والتفاعل مع الأم بالمقارنة مع أفراد العينة من المنحدرين من الجذور الحضرية. وفي المقابل، لم تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من المنحدرين من الجذور الحضرية والقبلية في قيم الحوار باتجاه الأب.

وفي النظر إلى أبعاد مقياس قيم الحوار بالنسبة للأب والأُم والبالغ عددها (21) بنداً موجهاً إلى الأب والأُم واتجاه أفراد العينة تجاه هذه البنود، فإن الجدول (3) يوضح الفروق الإحصائية الواضحة في البنود المختلفة. فمن واقع (21) بند الخاصة في قيم الحوار الوالدية باتجاه الأُم، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في (20) بند لصالح الجذور القبلية. فقد سجل أفراد العينة من المنحدرين من الجذور القبلية معدلات أعلى في كافة البنود الواردة في مقياس القيم الوالدية للحوار تجاه الأُم باستثناء بند "الخشية أن البوح عن شيء خطأ قد تمّ فعله خوفاً من غضب الأُم" الذي لم تُسجل فروقاً دالة إحصائية. وجاء مستوى الدلالة بمستويات مختلفة. أما فيما يتعلق بوجود فروق دالة إحصائية بين المنحدرين من أفراد العينة من الجذور الحضرية والقبلية فيما يتعلق بالقيم الوالدية للحوار باتجاه الأب، فلم تكشف النتائج فروقاً دالة إحصائية إلا في ثلاثة بنود فقط باتجاه المنحدرين من الجذور الحضرية، وهي المشاركة في اقتناء حاجياتي الخاصة، وإخبار الأب عن كُل شيء بصراحة، وإخباره عما يجب مشاهدته في التليفزيون. وجاء (18) بنداً غير دال إحصائياً. وللوقوف على الفروق بين الجنسين من أفراد العينة في قيم الحوار تجاه الأب وتجاه الأُم للمنحدرين من الجذور الحضرية والجذور القبلية، فإن الجدول (4) يوضح هذه الفروق.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

جدول (4) يوضح الفروق بين الجنسين من أفراد العينة في قيم الحوار تجاه الأب والأم للمنحدرين من الجذور الحضرية والجذور القبلية

المتغير	قيم الحوار مع الأب		
	الجذور الحضرية		
	م	ع	قيمة ت
ذكور	65.53	15.53	.239
إناث	65.25	14.65	
	الجذور القبلية		
	م	ع	قيمة ت
ذكور	65.74	14.25	.177
إناث	65.39	16.31	
	كافة أفراد العينة		
	م	ع	قيمة ت
ذكور	67.00	12.27	1.32
إناث	64.78	15.21	
المتغير	قيم الحوار مع الأم		
	الجذور الحضرية		
	م	ع	قيمة ت
ذكور	77.92	15.59	-4.08***
إناث	82.70	14.83	
	الجذور القبلية		
	م	ع	قيمة ت
ذكور	71.51	14.16	-5.51***

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

إناث	81.87	15.14	
	كافة أفراد العينة		
	م	ع	قيمة ت
ذكور	73.35	12.88	-7.81***
إناث	85.19	14.33	

*** $P<0.001$

يوضح الجدول (4) إلى أن هُناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عند المنحدرين من الجذور الحضرية، والقبلية، وإجمالي العينة باتجاه الإناث في قيم الحوار مع الأم وعند مستوى دلالة (0.001) . فقد سجل الإناث معدلات أعلى من الذكور عند كافة أفراد العينة وعند المنحدرين من الجذور الحضرية والقبلية في قيم الحوار تجاه الأم. وفي المقابل، لم تُسجل النتائج فروقاً دالة إحصائياً في قيم الحوار مع الأب لدى أفراد العينة من المنحدرين من الجذور الحضرية ومن الجذور القبلية وكافة أفراد العينة.

وعند الكشف عن قوة ودرجة العلاقة بين قيم الحوار باتجاه الأب واتجاه الأُم عند أفراد العينة من المنحدرين من الجذور الحضرية، والجذور القبلية مع بعض المتغيرات الاجتماعية، فإن الجدول (5) يوضح هذه العلاقة.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

جدول (5) يوضح قوة ودرجة العلاقة بين قيم الحوار باتجاه الأب والأم عند أفراد العينة المنحدرين من الجذور الحضرية والقبلية ولكافة أفراد العينة مع بعض المتغيرات الاجتماعية

المتغير	قيم الحوار باتجاه الأب			قيم الحوار باتجاه الأم		
	جذور حضرية	جذور قبلية	كافة العينة	جذور حضرية	جذور قبلية	كافة العينة
المعدل الدراسي	.122*	.097*	.106*	.023	-.055	-.033
المستوى التعليمي للأب	.095	.132**	.119**	.145*	.135**	.072
المستوى التعليمي للأم	.064	.067	.062	.154*	.129**	.056
الفارق العمري مع الأب	.104	.041	.064	.227	.122**	.134**
الفارق العمري مع الأم	.097	-.004	.031	.281	.084	.137**
عدد الأخوة	-.098	-	-	-.005	-.054	-.009
عدد الأخوات	-.085	.094**	.096*	-.121	-	-
عدد الأخوة والأخوات	-.118	-	-	-.085	-	.109**
ترتيب الابن بين الأخوة	-1.00	2.18**	.170**	-	-	-
متوسط عدد الساعات للجلوس مع الأب	.338**	-	-	.180**	.136**	.081*
متوسط عدد الساعات للجلوس مع الأم	.159**	.211**	.176**	.108	-	-
المستوى الاقتصادي للأسرة	.123*	-.002	.042	.310**	.095*	.124**
		.322**	.327**	.185**	.093*	.097**
		.023	.079*		.155**	.223**
		.106*	.111**		.114*	.136**

* $P<0.05$; ** $P<0.01$

يُشير الجدول (5) إلى اختلافات في مستوى العلاقة حسب المتغيرات الاجتماعية بين قيم الحوار باتجاه الأب، أو باتجاه الأُم، وسيتم هُنا عرض هذه المتغيرات وفقاً للآتي :

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

1 -المعدل الدراسي:

ففي متغير المعدل الدراسي، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية مع قيم الحوار تجاه الأب عند الجذور الحضرية والقبلية، وإجمالي العينة، فكلما زادت قيم الحوار باتجاه الأب، زاد مع المعدل الدراسي. وفي المقابل لم تكشف النتائج عن هذه العلاقة في متن الحوار باتجاه الأُم.

2 المستوى التعليمي للأب والأُم :

وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي للأب، والأُم، فقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأب وقيم الحوار باتجاه الأب عند المنحدرين من أفراد العينة من الجذور القبلية. أما في اتجاه الأم، فقد كشفت النتائج إلى علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند أفراد العينة من الجذور الحضرية والقبلية. وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي للأم، فقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى الأُم التعليمي، وقيم الحوار مع الأُم عند الحضرية والقبلية على حد سواء دون أن تكشف الدراسة عن علاقة دالة إحصائياً في القيم الخاصة بالحوار باتجاه الأب. فكلما زاد المستوى التعليمي زادت معه قيم الحوار.

3- الفارق العمري بين الوالدين والأبناء:

أما فيما يتعلق بالفارق العمري بين الوالدين والأبناء وعلاقتها مع قيم الحوار باتجاههم، فقد كشفت نتائج الدراسة بعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الفارق العمري للأب وقيم الحوار معه سواء عند المنحدرين من أُصول حضرية أو قبلية، بينما كشفت النتائج عن وجود هذه الفروق عند الجذور القبلية فقط في قيم الحوار باتجاه الأُم. فكلما زاد الفارق العمري بين المستجيب والأب كلما زادت معه قيم الحوار باتجاه الأُم. هذا، ولم تكشف النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الفارق العمري مع الأُم وبين قيم الحوار عند كلا الوالدين وعند الشريحتين الاجتماعيتين.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

4- عدد أفراد الأسرة:

وبالنسبة لعدد الأُخوة والأخوات، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين عدد الأخوة والأخوات وبين قيم الحوار باتجاه الأب والأُم عند أفراد العينة من المنحدرين من الجذور القبلية دون الحضرية. فكلما زاد عدد الأخوة والأخوات، قلت معه قيمة الحوار باتجاه الأب والأُم عند أفراد العينة المنحدرين من الجذور القبلية، وهو الأمر ينسحب أيضاً على عدد الأخوات. أما عدد الأخوة، فانحصرت فقط العلاقة العكسية بين عدد الأخوة الذكور مع قيم الحوار باتجاه الأب عند أفراد العينة المنحدرين من الجذور القبلية فقط دون قيم الحوار مع الأُم كما في عدد الأخوات، وإجمالي عدد الأخوة والأخوات إجمالاً.

5- قضاء وقت مع الوالدين والحوار:

لقد أوضحت نتائج الدراسة إلى أن هُناك علاقة إيجابية بين متوسط عدد الساعات التي يقضيها الأبناء مع الأب والجلوس معه وبين قيم الحوار باتجاه الأب لدى أفراد العينة المنحدرين من الأُصول الحضرية والقبلية على حد سواء، والعلاقة هنا فقط عن أفراد العينة المنحدرين من الجذور القبلية مع قيم الحوار باتجاه الأُم، فكلما زاد متوسط عدد الساعات للجلوس مع الأب، زادت معه قيم الحوار باتجاه الأب من أفراد العينة من المنحدرين من الجذور الحضرية والقبلية، وباتجاه الأم عند أفراد العينة من الجذور القبلية. وفيما يتعلق بمتوسط عدد ساعات الجلوس مع الأُم، فقد كشفت النتائج علاقة مع عدد الساعات وبين قيم الحوار باتجاه الأُم عند كلا الشريحتين الحضرية والقبلية، وفقط الحضرية مع اتجاه قيم الحوار باتجاه الأب.

6- المستوى الاقتصادي للأُسرة:

كشفت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي للأُسرة وقيم الحوار باتجاه الأب، وكذلك الأُم عند أفراد العينة المنحدرين من الجذور الحضرية والجذور القبلية. فكلما زاد المستوى الاقتصادي للأُسرة، زادت معه قيم الحوار باتجاه الأب، وكذلك الأُم في كلا الشريحتين الحضرية والقبلية.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

خاتمة

كشفت نتائج الدراسة عن تفاوت واضح بين قيم الحوار باتجاه الأب وبين هذه القيم باتجاه الأُم. وكذلك كشفت النتائج عن تفاوت ثقافي أيضاً بين الشرائح الاجتماعية داخل المجتمع والمتمثلة في الثقافة المنحدرة من الجذور الحضرية ومن الجذور القبلية في قيم الحوار. فعلى الرغم من قيم المجتمع المحلي تتسم بالميل إلى الذكور، والتنشئة الاجتماعية الذكورية[30] ، إلا أن النتائج عكست خلاف ذلك. فالقيم الوالدية في الحوار باتجاه الأُم أكثر منها بالمقارنة عند الأب. وهو ما يُعزز من انشغال الأب ووجوده خارج المسرح اليومي لحياة الطفل، والذي يُعزز من انخفاض في درجات الحوار بينه وبين والده سواء أكان الطفل ذكراً أم أُنثى.

فالعلاقة الوالدية هي علاقة قاصرة باتجاه الأب كما أوضحتها نتائج الدراسة عند الشريحتين الاجتماعيتين، ولكنها تتجه بصورة أفضل باتجاه الأُم. ولم تختلف ولم تكشف الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة المنحدرين من جذور حضرية وجذور قبلية في قيم الحوار مع الأب. فالتعامل والثقافة واحدة، وهي مستمدة من ثقافة المجتمع العربي باختلاف فئاته وشرائحه الاجتماعية. فأُسلوب الحوار الوالدي للأبناء هو أُسلوب فوقي كما أشار إليه حليم بركات[31] في الوطن العربي وفي ثقافة المجتمع العربي. وهي الثقافة العمودية كما أسماها، والتي تأتي من الأعلى للأسفل باختلاف المجتمعات. فيُشير بركات على سبيل المثال "تقوم بنية العائلة الهرمية على أساس العمر فالصغار تقليديا توجب عليهم الطاعة شبه المطلقة في علاقة سلطوية فعملية التواصل تتخذ من فوق إلى تحت وتأخذ طابع الأوامر والتبليغ و توجيه التعليمات والتلقين والتحذير والتخويف والتوبيخ والتهديد والتنديد والاستهزاء والإذلال والشتم، وكذلك يقترن التواصل من فوق إلى تحت بالعقاب والحرمان والغضب والإخضاع، أما التواصل من تحت إلى فوق يأخذ طابع الترجي والإصغاء، والاسترحام، ويأتي كل ذلك نتيجة لعلاقات استبدادية التي تعتمد على فلسفه تربوية تقوم على الترهيب والترغيب وليس على الإقناع ..". وهذا ما يُعزز من فوقية التعامل الأبوي للأبناء.

ولا شك أن هذا الأمر قد يكون مختلفاً باتجاه الأُم بحُكم أن الأُم تُعتبر قريبة جداً من الأحداث اليومية ومن مسرحها بشكل عام. فالتفاعل الاجتماعي من المؤكد يكون أكبر عند الجنسين، وبالتحديد على الأبناء من الإناث، واللاتي يُعتبرن لصيقات بوالداتهن، وذلك من أجل إعدادهن للحياة المستقبلية

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وحياة الزواج وبعد ترك الأُسرة. فقد سجلت معدلات الحوار مع الأُم درجات عالية بالمقارنة مع درجات ومعدلات الحوار مع الأب. وبالمقارنة بين الشريحتين الحضرية والبدوية/القبلية نجد أن أفراد العينة من المنحدرين من جذور قبلية قد سجلوا معدلات علاقتهم مع أبناءهم بصورة أكبر من المنحدرين من الجذور الحضرية. فهناك مجموعة من القيم الاجتماعية المرتبطة بالبيئة الاجتماعية التي تجعل من الابنة ذات الجذور القبلية مقيدة بشكل أكبر من الابنة في المجتمع الحضري من حيث بعض القيود الاجتماعية المتمثلة في الخروج من المنزل، والتي تعتبر أكثر محافظة وتقيداً، وهو الأمر الذي يجعل من تواصلها وتفاعلها مع والدتها قد يكون بصورة أكبر من حيث المدة، ومن حيث درجة التفاعل. وهذا ما يُفسر أن درجة التفاعل والقيم الحوارية عند أفراد العينة المنحدرين من جذور قبلية أكبر من حيث المعدل في قيم الحوار منها عند أفراد العينة من الجذور الحضرية.

هذا، وقد انعكست النتائج على الجنسين أيضاً. فلا فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث مع قيم الحوار مع الأب بين الجنسين في كل الجذور الحضرية والقبلية، إلا أن ذلك يختلف في قيم الحوار مع الأم سواء عند أفراد العينة من المنحدرين من الجذور الحضرية والقبلية. فالإناث أكثر من الذكور معدلاً في مستوى التفاعل مع الأُم، وهو أمر متوقع وطبيعي بحكم ملازمة الابنة لأُمها في أعمال المنزل في مجتمع يغيب عنه الرجل عن المنزل، ويكون خارج إطار مسرح الأحداث اليومية.

لا شك أن الحوار ودرجته، وآلية التفاعل الوالدي تتأثر بمجموعة من الخصائص والمتغيرات الاجتماعية الثقافية، وهذا ما عكسته نتائج الدراسة الحالية مع المتغيرات الاجتماعية وبشكل نسبي، إذ أن الحوار وقيمه ومستوى التفاعل ارتبط بمعدل الابن/الابنة الدراسي، وبالتحديد عندما يكون هذا التفاعل مع الأب، وهو الذي يُعزز من أن وجود الأب داخل الأسرة وتفاعله مع أبناءه من الممكن أن يؤثر على مستواهم التحصيلي، وهو الأمر الذي لم تكشف النتائج عن وجود مثل هذه العلاقة مع الأُم وقيمة الحوار معها، والذي يُعزز من أهمية دور الأب في هذا الجانب التعليمي. وهوالأمر الذي عززته نتائج دراسات أخرى[32].

وهُناك أهمية أيضاً للبعد التربوي والتعليمي بالنسبة للوالدين. فدرجة التعليم، وبالتالي التي تعني الوعي لها ارتباط مع فاعلية الحوار داخل نطاق الأُسرة، وهو الذي عززته أيضاً دراسة محلية تناولت هذا الجانب[33]. فتعليم الوالدين مهم في عملية تفعيل الحوار داخل نطاق الأُسرة. وقد يلعب عامل عدد أفراد

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الأُسرة أو الأخوة دوراً مُهماً أيضاً، وكذلك ترتيب الابن في الأُسرة فهي عوامل من الممكن أن تكون مؤثرة بحكم أن زيادة عدد الأخوة لا يعطي متسعاً من الوقت للأبوين من التفاعل الإيجابي والمناسب مع الأبناء بحكم التوزيع الزمني والتواصل المحدود الذي يمكن أن يخلفه كثرة عدد الأبناء، ولاسيما في المجتمعات العربية التي تزداد فيها الخصوبة، والمجتمع المحلي تحديداً الذي يعتبر معدل الخصوبة لا زال عالياً كما أوضحته أحد الدراسات المحلية[34] أما ترتيب الابن داخل الأسرة، فإن الابن الأول في الثقافة المحلية غالباً ما يحظى بنصيب مميز من التفاعل مع الوالدين بحكم أنه الطفل الأول الذي غيّر معادلة الأُسرة، وتسليط الضوء والتفاعل معه يكون أكبر من غيره. فكلما زاد من ترتيب الابن داخل نطاق الأسرة زاد معه أعداد الأبناء، وبالتالي قل معه مستوى الحوار داخل نطاق الأسرة. وهو الأمر الذي يكشف أهمية هذا العنصر في التأثير على مستوى التفاعل، وهو ما توافق أيضا مع دراسة محلية سابقة[35].

ومن المتغيرات المهمة التي تعكس أهمية التفاعل هو الوقت الذي يقضيه الأب والأُم مع أبنائهم. فزيادة الوقت الذي يقضيه الوالدين مع أبنائهم، بمقدار ما يزيد من التفاعل والحوار. وهو الأمر الذي أشارت إليه الدراسة. فقضاء مدة طويلة يعني انسجام وتبادل أفكار وآراء وتبادل معلومات، وهي جميعها تُعزز من الحوار بين الوالدين والأبناء. وهذا ما عززته نتائج الدراسة الحالية.

ولا شك أيضاً أن المستوى الاقتصادي جاء بدور مهم في هذه الدراسة التي أوضحت أنه كُلما زاد المستوى الاقتصادي للأُسرة زاد معه مستوى التفاعل الأُسري والحوار مع الأبناء. فالعامل الاقتصادي يؤثر على المستوى المعيشي، ويؤثر على خلق بيئة مُناسبة للحوار، بالإضافة إلى أن المستوى الاقتصادي يرتبط بالوعي والاتصال الثقافي الخارجي، والذي يمكن أن يلعب دوراً مُهماً في التأثير على مستوى التفاعل الأُسري، وهو الأمر الذي أوضحته، وأشارت إليه الدراسة الحالية.

لا بد من الإشارة إلى أن هُناك أهمية بالغة لدراسات أُخرى، وبالتحديد تلك الدراسات التي تُركز على علاقة المتغيرات الاجتماعية بالحوار، والذي يعطي بُعداً تفصيلياً أكبر مما قدمته هذه الدراسة. إن الحوار بين الوالدين وأبنائهم يؤثر بدون شك على شخصياتهم وعلى سلوكهم المستقبلي، ومن المؤكد أن السلوك الإنتاجي والتنموي هو ذلك السلوك الذي يرتبط بالمفاهيم الخاصة بالتنشئة الاجتماعية المناسبة التي يتلقاها الطفل في بداية حياته تحديداً. فيُعتبر الوالدان رمزان مهمان في حياة الطفل، وتبني شخصيته من خلال التفاعل الإيجابي معهما.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الهوامش:

.1

- الجوهري، وآخرون (1991). الطفل والتنشئة الاجتماعية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- الشناوي ، احمد وآخرون (2001). التنشئة الاجتماعية للطفل. عمان: دار الصفاء للنشر.
- علوان، عبدالواحد (1997). تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

.2

- الشناوي، وآخرون (2001). التنشئة الاجتماعية للطفل. مرجع سابق.
- الجوهري، وآخرون (1991). الطفل والتنشئة الاجتماعية. مرجع سابق.
- العيسوي، عبدالرحمن (1984). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

3. الطراح، علي (2000). التنشئة الاجتماعية وقيم الذكورة في المجتمع الكويتي. مجلة العلوم الاجتماعية، 28 (2).

4. بركات، حليم (2013). المجتمع العربي المعاصر: بحث استطلاعي اجتماعي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

5. Krcmar, M. (1996). Family communication patterns, discourse behavior, and child television viewing. Human Communication Research, 23(2), 251-277.

6. Kuczynski, L., & Kochanska, G. (1995). Function and content of maternal demands: Developmental significance of early demands for competent action. Child development, 66(3), 616-628.

7. Thompson, R. A. (2006). Conversation and developing understanding: Introduction to the special issue. Merrill-Palmer Quarterly (1982-), 1-16.

8. Lansford, J. E., Godwin, J., Al-Hassan, S. M., Bacchini, D., Bornstein, M. H., Chang, L., ... & Zelli, A. (2018). Longitudinal associations between parenting and youth adjustment in twelve cultural groups: Cultural normativeness of parenting as a moderator. Developmental Psychology, 54(2), 362.

9. England, P., & Srivastava, A. (2013). Educational differences in US parents' time spent in child care: The role of culture and cross-spouse influence. Social Science Research, 42(4), 971-988.

10. Kuramoto, M. (2018). Strength of Intercultural Couples in the Transition to Parenthood: A Qualitative Study of Intermarried Parents in Japan. Marriage & Family Review, 54(6), 549-564.

11. To, S. M., So, Y. Y., Tsoi, K. W., Iu Kan, S. M., & Chan, T. S. (2018). Supporting parents in late modernity through parent education: A

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

mixed-methods study in Hong Kong. Journal of Social Work, 18(2), 164-184.

12. الكندري، يعقوب يوسف الكندري (2013). أثر التنشئة الاجتماعية على ثقافة ومستقبل الحوار في المجتمع. بحث مقدم إلى ندوة ثقافة وهندسة الحوار مع الآخر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، على هامش معرض الكويت الثامن والثلاثون للكتاب، خلال الفترة من 24-26 نوفمبر.

13. شتوح، بختة (2017). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من سنة رابعة، مجلة العلوم الاجتماعية، 27: 157 – 140.

14. دمنهوري، رشاد بن صالح (2013). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما يدركها الأبناء : دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 29(2): 476 – 439.

15. حلاوة، باسمة (2011). دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء. مجلة جامعة دمشق، 27(3 و 4).

16. سامي، أشواق (2000). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي للوالدين، مجلة كلية التربية، 11(3).

17. بوفولة ، بوخميس (2009). أنساق القيم وأساليب التربية الوالدية. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية،(21-22).

18. البشر، سعاد؛ والقشعان، حمود (2007). إدراك الأبناء السلبي للمعاملة الوالدية وعلاقته بكل من القلق والاكتئاب. مجلة العلوم الاجتماعية، 35(3): 41-63.

19. ليري، صالح (2006). العلاقة بين الأسرة وتصرفات المراهقين: دراسة استطلاعية على عينة من الأسر الكويتية. مجلة العلوم الاجتماعية، 34 (1).

20. الكندري، يعقوب يوسف، و الرشيدي، عفاف (2006). أساليب المعاملة الوالدية السلبية وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة مقارنة لأبناء الشهداء وأبناء غير الشهداء في المجتمع الكويتي. مجلة الطفولة العربية،7(26): 8-23.

21. الطراح (2000). التنشئة الاجتماعية وقيم الذكورة. مرجع سابق.

22. القرشي، عبدالفتاح (1986). اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات. حوليات كلية الآداب، جامعة الكويت.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

23. العمري، خالد (2006). العوامل المؤثرة في أداء معلمي الصفوف الثالثة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 4(2): 174-139.

24. باترسون، كيري؛ جريني، جوزيف؛ ماكميلان، رون؛ و سويتنزلر، آل (2005). الحوارات الحاسمة: أدوات لتحويل الموقف لصالحك عند احتدام المناقشات. ترجمة مكتبة جرير. الرياض: مكتبة جرير.

25. علوان (1997). تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة، مرجع سابق.

26. يالجن، مقداد (2004). تربية الأجيال على أخلاقيات وآداب المناقشة والمحاورة والمناظرة العلمية. سلسلة كتاب تربيتنا 17، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

27. عبدالجواد، محمد (2005). كيف تحاور أبنائك وتستمتع بهذا الحوار. القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

28. Al-Kandari, M., Al-Kandari, E., & Al-Kandari, Y. Cultural Differences in the Interaction between Parents and Children in Kuwait Society. International Social Science Journal, Nov, 16 2020.

29. الكندري، يعقوب يوسف (2002). فاعلية الحوار داخل الأسرة. دراسة معدة لصالح وزارة التربية-الإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية-إدارة الأنشطة التربوية-مراقبة الخدمات الاجتماعية والنفسية.

30. الطراح (2000). التنشئة الاجتماعية وقيم الذكورة. مرجع سابق.

31. بركات، حليم (2013). المجتمع العربي المعاصر، مرجع سابق.

32.

- Lansford, et al. (2018), ipid.
- England & Srivastava (2013). Educational differences, ipid.

33. Al-Kandari, et al. Cultural Differences.., ipid.

34. Al-Kandari, Y. (2007). Fertility and its relation with sociocultural factors in Kuwaiti Society. Eastern Mediterranean Medical Journal. 13(6): 1364-1371.

35. الكندري، والرشيدي (2006). أساليب المعاملة الوالدية السلبية. مرجع سابق.

المراجع:

أولا- المراجع العربية:

- باترسون، كيري؛ جريني، جوزيف؛ ماكميلان، رون؛ و سويتنزلر، آل (2005). *الحوارات الحاسمة: أدوات لتحويل الموقف لصالحك عند احتدام المناقشات*. ترجمة مكتبة جرير. الرياض: مكتبة جرير.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- البشر، سعاد؛ والقشعان، حمود (2007). إدراك الأبناء السلبي للمعاملة الوالدية وعلاقته بكل من القلق والاكتئاب. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 35(3): 41-63.
- – بركات، حليم (2013). *المجتمع العربي المعاصر: بحث استطلاعي اجتماعي*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- بوفولة ، بوخميس (2009). أنساق القيم وأساليب التربية الوالدية. *مجلة شبكة العلوم النفسية العربية*،(21-22).
- الجوهري، محمد؛ شكري، علياء؛ القليني، فاطمة؛ نجوى، عبدالحميد؛ السمري، عدلي؛ وحبيب، عالية (1991). *الطفل والتنشئة الاجتماعية*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- حلاوة، باسمة (2011). دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء. *مجلة جامعة دمشق*، 27(3 و 4).
- دمنهوري، رشاد بن صالح (2013). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما يدركها الأبناء : دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 29(2): 476 – 439.
- سامي، أشواق (2000). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي للوالدين، *مجلة كلية التربية*، 11(3).
- شتوح، بختة (2017). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من سنة رابعة، مجلة العلوم الاجتماعية، 27: 157 – 140.
- الشناوي ، احمد وآخرون (2001). التنشئة الاجتماعية للطفل. عمان: دار الصفاء للنشر.
- الصراف، قاسم علي (1992). مشكلات المراهقين واستراتيجياتهم في التوافق معها (دراسة مسحية مقارنة بين ثقافتين مختلفتين). *مجلة رسالة الخليج العربي*، العدد 44، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الرياض، المملكة العربية السعودية
- الطراح، علي (2000). التنشئة الاجتماعية وقيم الذكورة في المجتمع الكويتي. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 28 (2).
- عبدالجواد، محمد (2005). كيف تحاور أبنائك وتستمتع بهذا الحوار. القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية.
- علوان، عبدالواحد (1997). تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- العمري، خالد (2006). العوامل المؤثرة في أداء معلمي الصفوف الثالثة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 4(2): 174-139.
- العيسوي، عبدالرحمن (1984). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- القرشي، عبدالفتاح (1986). اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات. *حوليات كلية الآداب*، جامعة الكويت.
- الكندري، يعقوب يوسف (2002). *فاعلية الحوار داخل الأسرة*. دراسة معدة لصالح وزارة التربية-الإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية-إدارة الأنشطة التربوية-مراقبة الخدمات الاجتماعية والنفسية.
- الكندري، يعقوب يوسف، و الرشيدي، عفاف (2006). أساليب المعاملة الوالدية السلبية وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة مقارنة لأبناء الشهداء وأبناء غير الشهداء في المجتمع الكويتي. *مجلة الطفولة العربية*. 7 (26): 8-23.
- الكندري، يعقوب يوسف الكندري (2013). *أثر التنشئة الاجتماعية على ثقافة ومستقبل الحوار في المجتمع*. بحث مقدم إلى ندوة ثقافة وهندسة الحوار مع الآخر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، على هامش معرض الكويت الثامن والثلاثون للكتاب، خلال الفترة من 24-26 نوفمبر.
- ليري، صالح (2006). العلاقة بين الأسرة وتصرفات المراهقين: دراسة استطلاعية على عينة من الأسر الكويتية. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 34 (1).
- يالجن، مقداد (2004). تربية الأجيال على أخلاقيات وآداب المناقشة والمحاورة والمناظرة العلمية. سلسلة كتاب تربيتنا 17، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانيا- المراجع الأجنبية:

- Al-Kandari, Y. (2007). Fertility and its relation with sociocultural factors in Kuwaiti Society. *Eastern Mediterranean Medical Journal*. 13(6): 1364-1371.
- Al-Kandari, M, Al-Kandari, E, & Al-Kandari, Y. Cultural Differences in the Interaction between Parents and Children in Kuwait Society. International Social Science Journal, Nov, 16 2020.
- Krcmar, M. (1996). Family communication patterns, discourse behavior, and child television viewing. *Human Communication Research*, *23*(2), 251-277.
- Kuczynski, L., & Kochanska, G. (1995). Function and content of maternal demands: Developmental significance of early demands for competent action. *Child development*, *66*(3), 616-628.
- Kuramoto, M. (2018). Strength of Intercultural Couples in the Transition to Parenthood: A Qualitative Study of Intermarried Parents in Japan. *Marriage & Family Review*, *54*(6), 549-564.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- Lansford, J. E., Godwin, J., Al-Hassan, S. M., Bacchini, D., Bornstein, M. H., Chang, L., ... & Zelli, A. (2018). Longitudinal associations between parenting and youth adjustment in twelve cultural groups: Cultural normativeness of parenting as a moderator. *Developmental Psychology*, *54*(2), 362.
- England, P., & Srivastava, A. (2013). Educational differences in US parents' time spent in child care: The role of culture and cross-spouse influence. *Social Science Research*, *42*(4), 971-988.
- To, S. M., So, Y. Y., Tsoi, K. W., Iu Kan, S. M., & Chan, T. S. (2018). Supporting parents in late modernity through parent education: A mixed-methods study in Hong Kong. *Journal of Social Work*, *18*(2), 164-184.
- Thompson, R. A. (2006). Conversation and developing understanding: Introduction to the special issue. *Merrill-Palmer Quarterly (1982-)*, 1-16.